

فوائد: هل الموجود في زاد المستقنع ونحوه هو مذهب الحجاوي أم مذهب الإمام أحمد؟ - عامر بهجت

عامر بهجت

قد يشكك عند بعض الناس وهو سلمنا ان الامام احمد رحمه الله تعالى امام في السنة وامام في الحديث وامام في معرفة اثار الصحابة ولكن الفقه الموجود في زاد المستقنع شيء - [00:00:00](#)

وكلام الامام احمد رحمه الله تعالى شيء اخر وهذه شبهة يتداولها بعض الناس وهذا الكلام من من العجائب حقيقة هذا الكلام ليس بدقيق ابدا بل ليس بصحيح لا نقول ليس بدقيق - [00:00:16](#)

هذا المذهب ايها الاخوة الكرام متواتر عن الامام احمد لم ينقله واحد ولا اثنين حتى يقال والله آآ يعني هذه المسألة آآ الحجاوي اتى بها من عندي هذا المذهب ايها الاخوة الكرام متواتر عن - [00:00:32](#)

الامام احمد وخدمه العلماء جيلا بعد جيل. الحجاوي ايها الاخوة الكرام في زاد المستقنع لا يقرر اراءه اصلا ولا يبين اختياراته ولا ليس له في زاد المستقنع رأي صح ولا لا - [00:00:47](#)

زاد المستقنع هو في فقه الامام موسى الحجاوي ولا في فقه الامام احمد؟ رحمه الله هو في فقه الامام احمد. ومن قارن والفقير الى الله رسالته في الدكتوراه في تحقيق مسائل الحرب الكرمانى ورجعت دائما كل كتب المسائل - [00:01:04](#)

لا تستطيع ان تمثل فقه احمد بن حنبل الامام رحمه الله بصورة ادق هو افضل من فقه الموجود في المتن وفي مذهب المتأخرين لا تستطيع ولو ادعى انسان خلاف ذلك اما لانه لم ينظر ويقارن - [00:01:20](#)

او انه يعني آآ لقصور نظره فهذا الفقه ايها الاخوة الكرام الموجود في متن المتأخرين هو ادق صورة وادق ما يمكن في تمثيل فقه الامام احمد رحمه الله تعالى. لا يعني هذا انه لا لا يختلف بين الاصحاب في المسائل. ولا يعني هذا انه لا يمكن ان - [00:01:40](#)

استدرك عليهم في مسألة او احاد مسائل من مجموع الفقه هذا حاصل ولهذا موجود هذا التصحيح المذهبي والاستدراك موجود وتجد مثلا الامام ابن تيمية رحمه الله يأتي في مسألة يقول نصوص احمد لا تدل على ذلك يأتي الامام ابن رجب يقول هذه خلاف نصوص احمد اما مجموع الفقه - [00:02:01](#)

فانه ادق صورة يمكن ان تمثل مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى هو هذا الخدمة ولهذا ايها الاخوة الكرام اعلم ان هذا الكتاب زاد المستقنع تعرف كم استغرق تأليفه زاد المستقنع كم استغرق تأليفه؟ مين يقول لنا - [00:02:21](#)

ها حطوا رقم يعني قرن من الزمان طيب ما اكثر من ذلك ثمان مئة سنة يعني اقل من ذلك شوي. طيب قال لي احد الاخوة ان فلانا الف كتابا في الفقه - [00:02:39](#)

مكت يتأمل فيه وفي مسائله وفي الترجيحات وفي الادلة وكذا نحو من خمسة وعشرين سنة ولهذا فهو كتاب نفيس محرر عظيم ينبغي ان يحرص عليه والكلام هذا جيد فقلت له هل تعلم مثلك زاد المستقنع مثل شروح البهوتي رحمه الله تعالى الروض والكشاف والمنتهى هل تعلم كم - [00:02:59](#)

تأليفها استغرق تأليفها نحو من تسع مئة سنة ثمان مئة سنة اذا جينا للبوتي المتأخر الحجاوي تسع مئة وثمانية وستين توفي يعني يقول سبع مئة سنة جيد ليش؟ لان هؤلاء كلهم كل واحد مذهب مر عليه - [00:03:25](#)

فقهاء ومحدثون ولغويون وصرفيون ومفسرون وقل ما شئت وقضاة وطبق وحكم به في المحاكم واضح وافتي الناس به تمام مر

هذه السنوات وهذه الخدمات ثم يأتي انسان ويقول والله هذا ما المذهب يعني ضعيف لا يمكن ان يقال هذا ايها الاخوة الكرام فمثل

هذه الكتب المتأخرة لن - [00:03:43](#)

لم يستغرق تأليفها والله تقول الحجاوي الفه في خمس سنوات او ست سنوات. هو خمس سنوات استغرقت لكنه بناها على جهد مئات

السنين قبلهم واضح ولا لا؟ فينبغي لطالب العلم ان يدرك هذا - [00:04:14](#)

هذه قضية اخرى - [00:04:28](#)